

مختصر منهاج القاصدين (4) تابع "كتاب العلم" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:27](#)

اما بعد لا زلنا مع كتاب العلم من مختصر منهاج القاصدين وصلنا الى قول المصنف رحمه الله واعلم انه قد بدلت الفاظ وحرفت ونقلت الى معان لم يردها السلف الصالح. فمن ذلك الفقه فانهم تصرفوا فيه بالتخصيص. فخصوه - [00:00:47](#) بمعرفة الفروع وعللها. خصوه بمعرفة الفروع وعللها. ولقد كان اسم الفقه في العصر الاول منطلقا على علم طريق الآخرة. ومعرفة دقائق افات النفوس ومفسدات الاعمال. وقوة الاحاطة بحقارة الدنيا وشدة التطلع الى نعيم الآخرة. واستيلاء الخوف على القلب. ولذلك قال - [00:01:17](#)

الحسن رحمه الله انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة صيروا بدينه المداوم على عبادة ربه. الورع لا يستغفر. الكاف عن اعراضه المسلمين العفيف عن اموالهم الناصح لهم. يبقى كأن احنا الفصل ده بيتكلم فيه على مسألة تصحيح - [00:01:47](#) المفاهيم وبيشكو او بيبوضح ان في التباس حصل في ايه ان بعض المصطلحات كان السلف الصالح يعنون بها معاني شريفة. معاني عليا اختزلت من بعدهم فصارت في العصور المتأخرة تطلق على معاني جزئية. فبيضرب امسلة هيضرب بقى معنا - [00:02:17](#) مثال اول مثال بنضربه كلمة الفقه. مين ايه هو الفقه؟ ومن هو الفقيه؟ قال لك المتأخرين ده ابن قدامة اللي بيتكلم خلي بالك ده كان في القرن السابع. يعني تقريبا من سبعمية سنة. سبع قرون. فهو كان زعلان قوي يقول ان المتأخرين - [00:02:47](#)

خلوا ان الفقه اللي هو العلم بالفروع. اللي يبقى عنده المام وحفظ للفروع الفقهية. مسائل في الطهارة الصلاة والبيوع وغير ذلك. قال بس السلف ما كانوا كده. السلف كان عندهم الفقه معنى اكبر واجل واوسع - [00:03:07](#)

واعلى فكان عندهم الفقه يطلق على علم طريق الآخرة. اللي عارف الطريق اللي بتوصل للجنة واللي عارف معالم طريق الجنة. اللي عارف الخطوات اللي يسلكها عشان يصل الى الجنة. هو ده اللي يقولوا عليه الفقيه. كانوا - [00:03:27](#)

بيقولوا على الفقه ومعرفة دقائق افات النفوس. مين الفقيه؟ اللي يقدر يتبصر بعيوب نفسه فاهم كويس جدا افات نفسه. فاهم امراض القلب وامراض النفس. وازاي يتغلب عليها؟ الفقيه الذي يعرف مفسدات الاعمال عنده ادراك وعمق وفهم ايه هي مفسدات الاعمال؟ فيجتنبها. والفقيه - [00:03:47](#)

هو الذي يفقه حقا قدر الدنيا وحقارتها ويزهد فيها ويتطلع بشدة الى نعيم الآخرة والفقيه والذي يخاف من الله عز وجل ويلتزم الخوف قلبه ويستولي عليه وجاب هنا عبارة الحسن البصري رحمه الله انما الفقيه الزاهد في الدنيا. هو ده كان اطلاق السلف -

[00:04:17](#)

لما يقال ان فلان فقيه مين بقى الفقيه ده؟ الزاهد في الدنيا والزهد في الدنيا يا اخوانا مش معناها ان الانسان آاه يلبس المرقع من الثياب او يأكل آاه الخشن من الطعام لأ مش ده الزهد. الزهد عمل قلبي. وانا بكرر - [00:04:47](#)

الموضوع ده كتير جدا لان ممكن يكون انسان فقير جدا وقلبه مملوء بحب الدنيا. ممكن يكون انسان سري جدا وازهد ما يكون في الدنيا الزهد عمل قلبي احفز هذا الكلام. الزهد في القلب. زي الخشوع ما هو في القلب. سيدنا عمر لقي واحد مرة واقف - [00:05:07](#)

يصلي فعمال يوطي ويعمل كده على اخره كده. فقال له ارفع رأسك يا ابن اخي. فان الخشوع ليس في الرقبة. انت بتقعد تقول ايه كده هو انت كل ما توطي اكثر تحت كده الخشوع هيجي لك يعني؟ المسألة مش كده خالص. ارفع رأسك يا ابن اخي فان الخشوع ليس في الرقبة. كذلك - [00:05:27](#)

الزهد مش في اللبس مش مش في الجلابية. عادي جدا واحد يكون مش لاقى ياكل وفقير جدا فقر مدقع. بس قلبه ده مليون حب الدنيا والعكس والله ممكن يكون واحد سري سري يعني معه اموال طائلة ومع ذلك من ازهد ما يكون. ليه؟ عمل القلب -

[00:05:47](#)

جهد هو ان القلب يمتلى بمعرفة حقارة الدنيا. وانها زهيدة قليلة. بس. فبالتالي لا يطلبها بمعصية بالتالي لا يجعلها همته وهمه. بالتالي لا يفني فيها عمره ولا يتنافس مع اهلها. اما توسيع الارزاق ده قدر ربنا سبحانه وتعالى. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه -

[00:06:07](#)

فيقول ربي اكرم. واما اذا ما ابتلاه فقد رزقه فيقول ربي انا. يبقى توسيع الارزاق ده من عند ربنا سبحانه وتعالى. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. الزهد عمل قلبي. يبقى الحسن يقول الفقيه هو الزاهد في الدنيا. الراغب في الآخرة. البصير -

[00:06:37](#)

بدينه البصير البصيرة ديت في القلب البصيرة تكون في القلب. كالبصر للعين. لو واحد نزره ستة على ستة. يبقى بيدرك الاشياء على حقيقتها ولا تلتبس عليها. ما يحصلوش زغلة. ما يحصلوش اه - [00:06:57](#)

تداخل في الاشياء او ضلالات او خيالات خالص. شايف صح. اهو القلب كده. لو بصيرة قلبه مكتملة يرى حقائق الاشياء واضحة. يرى الحق حقا ويرى الباطل باطلا. ولا يلتبس عليه حق بباطل ابد - [00:07:17](#)

الحق ابلج وعليه نور. والباطل لجلج وعليه ظلمة. واضحة؟ الدنيا واضحة له تماما. يبقى الراغب في الآخرة البصير بدينه المداوم على عبادة ربه. ده بقى الترجمة العملية. والتي تصدق ما يدعيه الانسان. ايه اللي يصدق ان الانسان من اهل الفقه؟ ان تراه - [00:07:37](#)

مسارعا في مرضات الله عز وجل. في الفرائض دي اول واحد فيؤدي الفرائض على وجهها. هو ده الفقه. يبقى هو انتفع بالعلم اللي اتعلمه كنت جلست فترة في مكة شرفها الله وحرسها فترة يسيرة كده تقريبا شهرين ثلاثة - [00:08:07](#)

فكنت آآ من بعد العمرة لحد الحج يعني. بعد رمضان لحد الحج. فكان البيت اللي كنت ساكن فيه كان جنبنا احد ائمة الحرم علماء الحرم المكي. عالم من العلماء يسمى الشيخ محمد العروسي. الشيخ محمد - [00:08:27](#)

العروسة. انا حقيقة كنت اقرأ كثيرا في الكتب عن فلان ده عالم وفلان ده عالم وعامل انا رأيت امام عيني تطبيق للي بيقرأ في كتب السير والله كتب السلف. فطبعا كنت الفترة دي جالس ما كانش عندي عمل مش بشتغل. كنت جالس - [00:08:47](#)

فقط منتظر ان انا ايه احج فكان عندي وقت متسع كثير يعني فكان ممكن اذهب للمسجد مبكرا كل ما احاول ابكر للمسجد مسجد مسجد كان جنب السكن. الاقي الشيخ محمد العروسي هناك. مع انه عالم عنده دروس كان بيدي بيدرس في الحرم. كان بيشرح كتاب

المحرر الوجيز في الحرم - [00:09:07](#)

وله كتب وله مؤلفات وهو في اصول الفقه له باع كبير يعني. وله كتاب جميل بالمناسبة اسمه المسائل المشتركة بين اصول الفقه واصول الدين. كتاب رائع يعني المهم الشيخ محمد العروسي ربنا يحفظه ويبارك في عمره. آآ كان كل مذهب للمسجد الاقيه الاقيه في

المسجد - [00:09:27](#)

ويقرأ قرآن كثير ويقرأ طول ما هو ماشي في الطريق يقرأ قرآن وطول ما هو بيصلي النوافل يقرأ قرآن كأنه يعني بيقرأ ورده طول ما هو ايه؟ طول ما هو ماشي او طول ما هو بيصلي النوافل - [00:09:47](#)

وكان متواضع جدا جدا في ملبسه. متواضع جدا جدا في سيارته. السيارة اللي بيركبها كانت سيارة آآ اللي هي احنا بنسميها هنا ربيع نقل البيضة اللي هي المتواضعة جدا دي قديمة موديل قديم جدا. هم هناك بيسموها السيارة متواضعة جدا - [00:09:57](#)

يعني ما حدش يرضى يركبها يعني. وكان الراجل ده سبحان الله! يعني اية من آيات الله كده في الرقة والابخات اللي انت تقرأها في

الكتب تشوفها قدامك. مع كثرة ما كان عنده من العلم والتحري والتدقيق في المسائل الشرعية. فكنت اذا سألته في مسألة فقهية او -

[00:10:17](#)

وفي فتوى او غير ذلك كأن امامك بحر هادر يتكلم. ففعلا المسألة الفقيه حقا اللي هينتفع بالفقه بقى ينتفع بفقه يبقى ايه؟ يبقى

المداوم على عبادة ربه. يبقى اللي هيقم الليل ده فقير. انتفع بالفقه اللي اتعلمه. اللي - [00:10:37](#)

يسرد الصيام او يصوم يوما يوم او يكثر من الصيام النوافل. يبقى فقيه انتفع بالفقه. اللي هيقرأ ورده من القرآن ويحافظ عليه. طب

ده مش بس كده اللي هيكلف في نفسه عن الحرام بقى يكف عينه عن الحرام يكف لسانه عن الحرام يكف اذنه عن الحرام ده هو

الفقيه. يبقى المداوم على عبادة ربه الورع - [00:10:57](#)

الكاف عن اعراض المسلمين. عشان كده يقول لك فلان الفلاني ده امير الفقهاء ده افقه اهل مصر. وهو لسانه يمزق اعراض المسلمين

تمزيقا. ولا يكاد يدع عالما ولا داعية الا يفري عرضه فريا - [00:11:17](#)

سبحان الله! يعني اذا كان افقه اهل مصر بيرتبك بالموبقات دي! طب امال اجهل اهل مصر يعمل في الناس ايه! وضلالات نسوقها

للناس والشباب يتعامل معها يقول لك ايه ولو ما كانش اللي بيقولوا صح ما كانش قاله. ليه طيب؟ هو احنا بنعرض الكتاب والسنة

على افعال الرجال؟ ولا العكس؟ نعرض - [00:11:37](#)

على الرجال على الكتاب والسنة واحد بيسموه فقيه ويشير اليه بالبنان. ولقيته يغتاب الناس ولا يتورع عن اعراضهم يتلقف الاكاذيب

ويرردها بلا تمحيص. يبقى المفروض اقول ان كل اللي بيقوله صح لان هو يشتهر عنه ان هو فقيه ولا اقول لأ - [00:11:57](#)

هزا مع انه ينسب الى العلم الا انه خالف سلوك العلم وخالف مقتضى العلم في واحد اثنين ثلاثة اربعة. مهم جدا المسألة دي انت يعني

انت تعرض ايه على ايه؟ تعرض الرجال وافعالهم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا العكس؟ يبقى المداوم -

[00:12:17](#)

على عبادة ربه الورع الكاف عن اعراض المسلمين. يكف عن اعراض المسلمين. يكف لسانه عن اعراض الناس دخر حسناته يعلم ان

الحسنة لا يحصلها الا بمشقة. صيام بقيام بصدقة. فمن الحمق ومن اه غبن النفس - [00:12:37](#)

الحسنة اللي حصلتها بمشقة اديها لواحد تاني اديها لواحد تاني عشان كده كان السلف اطلاقهم اسم الفقه على علم الاخرة اكسر كان

اطلاقهم اسم الفقه على علم الاخرة اكثر. يبقى هنا بيصحح المفاهيم. بيصحح المفاهيم. المفهوم التاني اللي هو عايز يصححه -

[00:12:57](#)

مفهوم العلم واللفظ الساني لفظ العلم. فقد كان ذلك يطلق على العلم بالله تعالى وبآياته اي نعمه وافعاله في عبادته. فخصوه وسموا به

في الغالب المناظر في مسائل الفقه. وان كان جاهلا بالتفسير - [00:13:17](#)

اخبار لما نشأت اه المدارس المدارس المذاهب وتطورت مع الزمن وبدأ يحدث افة تسمى التعصب المذهبي وهي ان ينبري كل واحد

للدفاع عنه قول مذهبه بغض النظر عن الدليل. دي ده التعصب المذموم. وما فيش تلازم. ودي نقطة مهمة عايزين نسبتها. ما فيش

تلازم بين المذهبية - [00:13:37](#)

تعصب يعني وارد ان انسان يتعلم على مذهب ويدرس مذهب ويجتهد في مذهب ويدرس للناس ولا يكون متعصبا يجعل المذهب

وسيلة توصله الى مقصوده. انتم عارفين المذاهب دي عاملة زي ايه؟ صلوا على النبي. صلوا عليه وسلم. لو انت دلوقتي قاعد في كفر

الشيخ وعازي - [00:14:07](#)

تروح القاهرة في مواصلات هتوصلك للقاهرة يبقى انت هدفك ايه؟ توصل القاهرة مش كده؟ هتوصل ازاي؟ دي بقى اسمها وسيلة

ممكن تلعب عربية آآ تاكسي. وممكن تركب قطار ممكن تركب اتوبيس. ممكن تركب عربية خاصة. وآآ ممكن تنزل - [00:14:27](#)

كزا مواصلة على المهم في النهاية في وسائل متعددة. بس كله في النهاية انت قصدك وانت بتركب اي مواصلة من دولت ايه؟ انك

توصل للقاهرة. هي دي قصة المذاهب بالزبط. المذاهب دي وسائل توصلنا لحكم ربنا سبحانه وتعالى. الهدف من ان انا عن طريق اي

مذهب ان انا اوصل لحكم ربنا. فما ينفعش انشغل - [00:14:47](#)

عن هذا الهدف اللي هو حكم ربنا سبحانه وتعالى افني عمري في الانتصار للمذهب بحق او بغير حق. ما ينفعش. وبقول اهوت مهم جدا المعنى ليس هناك تلازم بين المذهبية والتعصب. انما التعصب افة. اصاب بعض من انتسبوا للمذاهب - [00:15:07](#) اصاب بعض من انتسبوا للمذاهب. فكان بقى من ضمن الحاجات اللي يعملوها مسألة الجدل. والمناظرة وعلم يتعلموه. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. فالممارسة المذمومة التي لا يبنني عليها عمل والمجادلة - [00:15:27](#)

بغير حق ده امر مذموم. بدأ يحصل بقى ان دي تبقى صنعة. وفن من الفنون وانفقوا فيه اوقات طويلة واعمار طويلة وبدأ مع الوقت يبقى هو ده العلم. والزي يجهل هذا النوع من انواع العلم وعلم الجدل والمناظرة لا يسمى عالما. وتقلص - [00:15:47](#) وصف العلم على حد ما يقول ابن قدامة فخصوه وسموا به في الغالب المناظر في مسائل الفقه. حتى ولو كان يجهل التفسير اللي هو الوحي. معرفة كلام ربنا سبحانه وتعالى. والحديث الاخبار معرفة كلام النبي عليه الصلاة والسلام. معرفة كلام السلف. حتى لو -

[00:16:07](#)

هو معرض عن كل ده ما هواش عارف فيه حاجة. بس يشار اليه بالبنان لانه مناظر جيد جدل. صاحب جدل. ومع ان العلم في يطلق على ايه؟ العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. العلم ده علم اية حديس - [00:16:27](#) آا اثار عن السلف وما تفرع منهم وما تولد عنهم من العلوم بقى زي العقيدة علم العقيدة وعلم الفقه والتفسير علم شروح الاحاديث معاني الاحاديث غريب الحديث وغير ذلك. ده العلم الحقيقي - [00:16:47](#)

اللي هو هيقرب الانسان من ربنا. العلم بالله واياته واسمائه. العلم بالنفس وافاتها. العلم بتفسير كلام الله عز وجل وتفسير كلام رسوله صلى الله عليه وسلم اللفز التالت اللي وقع فيه اشكال التوحيد. وقد كان ذلك اشارة الى ان ترى ان الامور كلها - [00:17:07](#) من الله تعالى رؤية تقطع الالتفات الى الاسباب والوسائط. فيثمر ذلك التوكل والرضا. وقد جعل الان عبارة عن صناعة الكلام في الاصول وذلك من المنكرات عند السلف. علم التوحيد او لفظ التوحيد توحيد معناه في اللغة الافراد - [00:17:27](#) وهو مصدر الفعل وحد يعني افرده. والتوحيد افراد الله عز وجل بما يختص به افراد الله بما يختص به. ربوبية والهيبة وفي اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. ان تعتقد ان الله عز وجل متفرد بالربوبية يعني بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة والضر والنفع. تعتقد - [00:17:47](#)

ان الله عز وجل متفرد بالملك والملك التام ان الله عز وجل متفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع. يبقى انت كده بتوحد هنا توحيد الربوبية اعتقادك انه متفرد بالاشياء دي بالمعاني دي. ان تعتقد ان الله عز وجل موصوف بكل صفة - [00:18:17](#) وردت في القرآن وبكل صفة وصفها به النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله عز وجل له الاسماء الحسنى ونسميه بكل ما سبت له من اسماء في الكتاب والسنة. ونعتقد انه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعتقد انه - [00:18:37](#) متفرد بالاسماء والصفات وما فيه لها من معاني. الامر التالت ان تفرض الله بعبادتك انت اللوهية بقى ان الله عز وجل وحده هو الذي يقصد في العبادة. ده يسمى التوحيد. كل طائفة بقى عندها التوحيد - [00:18:57](#)

حاجة شكل. اما عند اه المعتزلة فجعلوا التوحيد هو نفي الصفات. وقالوا لو اثبتنا الصفات يبقى شرك والعياذ بالله. فجعلوا التوحيد ونفي الصفات وتعطيل. والصوفية جعلوا التوحيد هو الا يوجد - [00:19:17](#)

الا الله اللي هو بيسموها وحدة الوجود. وده من انواع الكفر الشديد. وده طبعيا بيقول بغلاة غلاة الصوفية الذين ينتحلون التصوف الفلسفي كابن عربي وابن ابن الفارض وابن سبعين وغيرها. والتوحيد عند المتكلمين اللي هم - [00:19:37](#) الاشاعرة والماتوردية والكلابية وغيرهم. جعلوا التوحيد هو علم الكلام. علم الكلام هو مقدمات مأخوذة من اه مقدمات فلسفية ترجمت عن الفلسفة اليونانية ومنها قواعد صحيحة ومنها تلبيسات وخطل وخلل ويجعلوا هذه المقدمات والقواعد لانها قطعية تحاكم اليها نصوص الكتاب والسنة. فيقول - [00:19:57](#) انظر بقى ان التوحيد اللي هو كان اشرف علم لانه يتعلق بالله عز وجل ويثمر في القلب ان ينقطع الانسان عن الدنيا باسرها ولا يتعلق

الا بالله ثم يسمر ذلك التوكل والرضا جعل الان عبارة عن صناعة الكلام وذلك من المنكرات عند السلف. كذلك من الالفاظ اللي هو -

[00:20:27](#)

الفت النظر ليه من تصحيح المفاهيم؟ التذكير والذكر. قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة؟ قال مجالس الذكر. الحديث ده معناه صحيح جدا - [00:20:47](#) اسناده ضعيف جدا. فنقلوا ذلك الى القصص. جعلوا مين اللي بيعمل مجالس الذكر. القصص والزين اشتهروا بالاحاديث الموضوعة ورواية الاسرائيليات وذكر الشطحات والطامات يعني واحد عشان يبجي يدي للناس درس ويكلهم كلام متزن قائم على الوحي اية وحديث وآآ تفسير هذه - [00:21:07](#)

ايات وهذه الاحاديث واستنباط الاحكام منها ما يعجبش الجماهير. امال الجماهير عايضة ايه؟ عايزين قصص. عايزين حواديت. وقام الشاب الذي اسمه احمد ويعيط وقصص وحواديت واكشن على المنبر ان او على الدرس الناس تنبسط. طب ما هو الحواديت دي مش هتبني - [00:21:37](#)

اجيال ومش هتربي الناس صعب جدا. لأ كده يبقى انت فقدت عنصر الاسارة وانت فقدت عنصر التشويق ما ينفعش طب مش بس بقى ان هم كانوا بيحكوا قصص ده كانوا بيخترقوا قصص وكثر فيهم الوضع. ويجيبوا بقى غرائب الاحاديث والمنكرات من - [00:21:57](#)

حديث عشان يلهبوا بها مشاعر وعواطف الجماهير. عشان كده بيقول ايه؟ ومن تشاغل في وعظه بذكر قصص الاولين فليعلم ان اكسر ما يحكى في ذلك لا يثبت. كما ينقل ان يوسف عليه السلام حل تكته. تلك اللي هي آآ - [00:22:17](#) معقد اه السروال الحجة اللي تحجز السروال. كأنه في اشارة الى ان يوسف عليه السلام باشر اسباب او مقدمات الجماع. هل ده يحصل؟ يوسف ربنا بيقول كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. يوسف اللي المرأة قالت الان حصص الحق - [00:22:37](#)

انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ده يوسف اللي يتقال عليه الكلام ده. وده طبعا مليون في كتب بعض كتب التفسير مشحونة بالاسرائيليات فيها مسل هذه كذلك ما ينقل ان داوود جهز اري حتى قتل ودي قصة بقى - [00:22:57](#) من اعجب القصص بردو من الاسرائيليات المشكلة يا اخوانا ان بني اسرائيل كثر فيهم الوضع والكذب وكان عندهم تشويه للانبياء وتصويرهم على انهم اهل شهوات مما يسوغ هؤلاء ان يقعوا في الموبقات والمنكرات تأسرت - [00:23:17](#) انبيائه. فمسلا قصة داود عليه السلام مع اريان. اه داود عليه السلام لما ذكر عندنا في القرآن قال الله عز وجل وقضى داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. فداود عليه السلام من الانبياء - [00:23:37](#)

الذين يتسمون بالقوة والشجاعة والحكمة والعلم. ولقد اتينا داود وسليمان علما. وقال الحمد لله الذي على تسريب العباد المؤمنين. الى اخر الايات بقى اللي فيها فضل داوود عليه السلام. لا هو هنا بقى يقول لك ان القصة مختلقة تماما. داود عليه السلام رأى امرأة - [00:23:57](#)

فاعجبته مين دي؟ قالوا دي زوجة اوريا قائد الجيوش. فنادى القرية ده ودخله في حروب طاحنة لحد ما اتقتل عشان يتجوز مراته ده لو واحد من افسق الناس ما يعملش كده. يقوم ينسب هذا الهراء لمين؟ لداود عليه السلام. فبيقول لك بقى يا اللي انت مشغول ان انت - [00:24:17](#)

لما تيجي تعمل درس او تعمل خطبة عايض تنتزع الالهات من الجماهير فعايز تجيب لهم القصص الغريبة والحواديت والكلام ده خد بالك اكثر الحاجات اللي في هذا الباب موضوعة ويضر سماعها. يقول اما الشطح والطامات فمن اشد ما يؤذي العوام. هي انها تشتمل على - [00:24:37](#)

على ذكر المحبة والوصال والم الفراق اللي هي مصطلحات الصوفية. ويتكلمون عن الله عز وجل بكلام لا يليق الا عند اهل الشهوات زي الكلام عن العشق والوصال وما يليق ابدان يتكلم عن الله عز وجل بمثل هذا. وبعدين لما واحد بقى يدخل في السكة دي -

بقى مكزوب مكزوب يعني خلاص جذبته الحضرة الالهية. ويبتدي يفقد وعيه بقی ويمشي يدروش في الدنيا كده. فايه؟ ده للاسف من الاشياء اللي خدت على كلمة مجالس الذكر والتذكير. مع ان من اشرف العبادات ومن اشرف المقامات مجالس الذكر - 00:25:17 ويكفي حديس النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فحسبك من ذلك. والله عز وجل يقول فاذكروني اذكركم. تخيل بقی مجالس الذكر ديت - 00:25:37

تتشوه بالطريقة ديت ، واخيرا بيقول لفظ الحكمة. والحكمة هي العلم والعمل به. العلم والعمل به او السداد في القول والفعل. دي الانسان الحكيم هو الزي يكون عنده علم. ويكون موفق للسداد ومستقيم - 00:25:57 للعمل بهذا العلم وكذلك تذكر الحكمة ويعنى بها السنة. الكتاب والحكمة يعني الكتاب القرآن والسنة. طب مين العصور المتأخرة بقی او اللي بيشكو منه ابن قدامة ان الاسم ده بدأ يطلق على المنجم. المنجم ده اللي بيدعي معرفة علم الغيب - 00:26:17 بمقدمات وده غالبا بيكون له اتصال بالجان. وله آآ تعاملات آآ سفلية وتعاويز ونفس وشركيات فالكهان او المنجمين دولت يتقال عليهم حكماء. فلان ده حكيم لأ ده يتقال عليه ده وصفه الصحيح انه مشرك او وصفه الصحيح - 00:26:37 ان هو اه دجال او كذاب. طيب بيدخل يقول فصل في العلوم المحمودة. هو قسم العلوم قبل كده فهببتدي يفصل في العلوم المحمودة. يقول اعلم ان العلوم المحمودة تنقسم الى قسمين. الاول محمود الى اقصى - 00:26:57 وغاياته وكلما كان اكثر كان احسن وافضل. وهو العلم بالله تعالى وبصفاته وافعاله وحكمته في ترتيب الاخرة على الدنيا فان هذا علم مطلوب لذاته. العلم ده يا اخواننا مر بمرحلتين. المرحلة الاولى ان ما كانش فيه تقسيم. وكان - 00:27:17 السلف من اولى الصحابة فمن بعدهم من التابعين وتابعي التابعين لحد رأس المئة او رأس المائتين لحد رأس المائتين كانوا بياخذوا مباشرة من الكتاب والسنة. وما كانش فيه تقسيمة العلوم. ده علم فقه ده علم حديس ده علم تفسير لأ. هو القرآن والسنة واثار -

00:27:37

الموضحة للكتاب والسنة. ويتاخذ منه العلوم كلها جملة رأسا كده. فلما بعد العهد عصر نبوة وبدأت تكسر البدع وبدأت تفتقر الهمم وبدأ يدخل في آآ الدولة الاسلامية من ليسوا بعرب تتسع الاقطار - 00:27:57 احتاج المسلمون الى ان يصطلحوا على تقسيم العلوم تقسيما جديدا. اصطلحوا يعني اتفقوا. فجمعوا كل المسائل اللي تتعلق الايمان بالله عز وجل والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر وغير ذلك من علم الغيب. جمعوا المسائل دي كلها وخلوها علم اسمه علم

- 00:28:17

عقيدة. او ساعات سابوه علم التوحيد. ساعات تسمى علم السنة. وساعات تسمى الشريعة. ساعات تسمى الايمان. ليه موسمات متعددة وافردوه لوحده بالتصنيف وجمعوا فيه المسائل دي. وجم على كل المسائل اللي تتعلق بافعال المكلفين ابتداء بقی -

00:28:37

من آآ اركان الاسلام الصلاة آآ اركان الاسلام العملية الصلاة والزكاة والصيام والحج. ويسبقهم طبعاً الطهارة وبعد كده المعاملات البيوع والادارة وغيره الجهاد كل ده افردوه في علم الفقه. وجم على ضبط معاني كتاب الله عز وجل - 00:28:57 افرضوها بعلم التفسير وجمعوا كل الاثار اللي بتفسر مأخوذة من الفسر يعني الكشف والاظهار اللي هو وكشف معنى اللفظ. فالتفسير مقصود به الكشف عن معاني الالفاظ الكتاب العزيز. جمعوا بقی كل الاثار وكل الاحاديث وكل الاقوال اللي بتتكلم - 00:29:17 عن معاني الايات وتفسيرها في علم التفسير. ومع الوقت بدأ ينشأ آآ علم علوم الحديس بقی اللي منها علم غريب الحديس معاني كلمات شروح الاحاديث منها آآ علوم بقی اللي بتضبط الاسناد اللي هي علم مصطلح الحديس وقواعد التحديس وغير ذلك. فدي -

00:29:37

في علوم مقصودة لزايتها. برضو ضبطوا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وايامه واحواله وهديه. في اه السنة اللي هو ما يتعلق بسنة

النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. ضبطوه اللي هو في السيرة. علم السيرة - [00:29:57](#)
لوحده كده او يسموه ساعات علم المغازي. علم المغازي. بيزكروا فيها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ضبطوا كل المسائل
وجمعوا كل المسائل التي تتكلم عن احوال القلوب واحوال النفوس وآفاتنا وذكر طريق الآخرة - [00:30:17](#)
والمحفزات على الاعمال وغير ذلك يسموه علم الرقائق او علم السلوك. دي كلها علوم محمودة لزاتها يبقى العلوم دي قلنا مرت
بمرحلتين المرحلة الاولانية ان كان العلماء بيحصلوها رأسا من القرآن ومن السنة ومن اثار السلف - [00:30:37](#)
والمرحلة الثانية مرحلة التقسيم تقسيم الاصطلاح والاتفاق على تقسيم العلوم بهزه الطريقة ليسهل دراستها. القسم الثاني العلوم
العلوم التي لا يحمد منها الا مقدار مخصوص. وهي التي زكرناها من فروض الكفايات. اللي هي علوم الالة اللي هي علوم الالة -
[00:30:57](#)

علوم القلة اللي هي علوم وسائل زي اللغة وعلومها. ايه علوم اللغة النحو والصرف والبلاغة والعروض والادب؟ زي الاصول اصول الفقه
وما يلحق بها اصول الفقه قواعد الفقهية تاريخ التشريع آالفروق الفقهية آ علوم - [00:31:17](#)
اللي هي بقى قلنا زي ما زكرها اه ابن كسير في كتابه الباحس الحسيس اه نحو ستة واربعين علم من علوم الحديث بتعني لضبط
الاسناد ودعني بشرح الاحاديث وكل ما يتعلق بالحديث. وآ اصول التفسير اصول التفسير - [00:31:37](#)
وكذلك بعض علوم القرآن لان من علوم القرآن التفسير وغيرها. كل ديت بتسمى علوم الالة. علوم الالة ديت او علوم الوسائل اشبه
بالعدة او الادوات اللي بيستعملها اي واحد حرفي. محتاج ان الانسان - [00:31:57](#)
يكون عنده مهارة ويكون عنده المام بكيف يستعبده. والا لن ينتفع بها. هو هنا بيقول لي العلوم ديت لا يحمد منها الا قدر مخصوص
وهي التي زكرناها في فروض الكفايات. فان في كل منها افتقارا واختصارا. بيقول لك بقى ايه - [00:32:17](#)
انت مين بقى يا اخي؟ اسألك السؤال ده بقى. وقل فكنا احد رجلين اما مشغولا بنفسك واما متفرغا غيرك بعد الفراغ من نفسك. واياك
ان تشتغل بما يصلح غيرك قبل اصلاح نفسك. واشتغل باصلاح باطنك - [00:32:37](#)
وتطهيره من الصفات الذميمة كالحرص والحسد والرياء والعجب. قبل اصلاح ظاهرك وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في ربيع
المهلكات. احنا بنقول ايه هو عايز يقول هنا كلام مهم جدا وان كانت الصياغة هتحتاج تعديل. هو بيقول لك اشتغل - [00:32:57](#)
بما يصلحك قبل ان تشتغل بما يصلح غيرك. احنا عايزين نقول ان الانسان عليه فرائض مكلف بها. فالانسان فرض عليه انه يصلي وانه
يصوم وانه يزكي وانه يحج اذا استطاع اليه سيصوم. وانه يغض بصره ويبر الوالدين - [00:33:17](#)
ويقول للناس حسنى كل دي فرائض مش كده؟ طيب ومن الفرائض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن الفرائض مدافعة العدو
الصائل. ومن الفرائض السعي في اصلاح. كل دي فرائض على الانسان. زي هذه الصلاة بالزات. عشان بس هنا - [00:33:37](#)
هو بيتكلم على واقع ان كان في دولة مسلمة مستقرة وكان عندهم حاجة اسمها نظام الحسبة فالمجتمع كله ماشي عادي واللي
مسؤولين عن امر بالمعروف والنهي عن المنكر في الشوارع والطرق وكده مجموع اسمه المحتسبين. دلوقتي الوضع ده مش موجود.
بل الحد الادنى نفسه مش موجود. اللي هو ان يوجد خلافة - [00:33:57](#)
او ان يوجد دولة بتحكم الشريعة وترفع راية الشريعة. فانت في ذمتك مشغولة بفرائض متعددة. فلما تسمع الكلام ده بعض اخوانا لما
بيسمع الكلام ده يقول لك طب ما انا فعلا عنده حق. انا ايه اللي شاغلني بقى بالعمل في الدعوة بالزات شباب الجامعة؟ ايه اللي
يخليني اشتغل في الكلية بقى وادعو فلان وعلان واعمل معرض وقول - [00:34:17](#)
في المدرج وزع كتيبات انا خيليني في حالي. ما هو ده من حالك اللي انت مسئول عنه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. زي قصة
اصحاب السبت كده هو الزين وعزوا اصحاب السبت وامروهم ونهوههم. الامر ده كان في حقهم نفل ولا فرض - [00:34:37](#)
اقوم ايه؟ فرض عشان كده لما التانيين بيلوموهم قالوا لهم لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
لعلهم يتقون. يبقى انت الفرائض اللي هي تصلح نفسك منها ما هو ملازم لك او لازم - [00:34:57](#)
لوحذك ومنها ما هو متعدي نفعه. فانتبه لمسل هذا. فالانسان لازم يجتهد في اصلاح باطنه. برضو يقول اصلاح باطنك قبل اصلاح

ظاهرك. الكلام ده برضو كلام محتاج نظر. يعني اصلاح الظاهر ده هيكون في ايه؟ مش هيكون في اتباع السنة في الهدى في اللبس -

[00:35:17](#)

اتباع آ سنة النبي صلى الله عليه وسلم في غض البصر اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حفظ مش كل ده ظاهر ولا باطن وكل ده ظاهر كل دي افعال ظاهرة. فما ينفعش اقول اه انشغل باصلاح باطنك قبل - [00:35:37](#)
اصلاح ظاهرك لأ نقول يلزمك ان تصلح الظاهر والباطن كما اراد الله عز وجل. والله عز قال لعباده يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. قال ابن كسير ايدخلوا في شرائع الاسلام جملة - [00:35:57](#)

وتفصيلا. بيقول فان لم تتفرغ من ذلك فلا تنشغل بفروض الكفايات. فان في الخلق كسيرا يقومون بذلك. شفت بقى هو بيتكلم عن مين؟ هو بيتكلم عن مين؟ عن المجتمع اللي هو عايش فيه. اللي هو مليون ناس ممكن تقوم بفروض الكفايات. يقول لك انت -

[00:36:17](#)

ليه يشغلك تتعلم الفقه؟ وايه اللي يشغلك تتعلم الحديث؟ وايه اللي يشغلك تتعلم التفسير؟ انشغل باصلاح قلبي واصلاح باطنك ولازم العبادة ولا تنشغل بفروض الكفايات دلوقتي لأ ده انا دلوقتي فروض الكفايات ديت متعينة علينا انا هسألك سؤال احنا في بلد زي اللي احنا فيها دي محتاجة كام واحد فقير - [00:36:37](#)

يفتي الناس لو قلنا مسلا انها محتاجة عشرة. طب متوفر فيها كم واحد؟ هنقول واحد اثنين او ثلاثة ايا كان العدد يبقى طول ما احنا العدد ده ما اكتملشي يبقى كل من يصلح ان يكون فقيها في ذمته مطالبة وذمته - [00:36:57](#)
بان يسعى ان يسد صغر هذه السغرة للمسلمين. وده تعريف فرض الكفاية. اذا لم يقم من فيهم الكفاية اثم كل كاه قادر كل قادر يأسى. عشان كده لما نقعد نقول لاخوانا العمل في الدعوة السعي في تحصيل العلم. لان الان قال - [00:37:17](#)

عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واليكم المفلحون. الامة ديت منكم امة على قول جماهير المفسرين لن تفيد التبعض يبقى المفروض يقوم من الامة كلها طائفة. جزء. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يظهر -

[00:37:37](#)

معروف الواجب ويختفي المنكر المحرم. طب الواقع اللي احنا عايشينه فيه ايه؟ فيه المنكر المحرم منتشر. والمعروف الواجب مختفي يبقى كل انسان فينا زمته مشغولة بالسعي في انكار المنكر والامر بالمعروف. اللي هو لب - [00:37:57](#)
وجوهر الدعوة الى الله عز وجل. ايه هو دي الدعوة الى الله؟ انك تدعو الناس الى ترك المنكرات فعل. الواجبات والمستحبات وتحض على العمل للدين. يقول فاذا فان تفرغت من نفسك وتطهيرها وما ابعد - [00:38:17](#)

فاشغل بفروض الكفايات وراعي التدرج في ذلك. يبقى تنبيهه هنا لمسألة تطهير القلب ده امر مطلوب. لكن استدركنا على صاحب الكتاب انه ليس مرحلة زمنية تالية سابقة اقصد انما هي متزامنة. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - [00:38:37](#)
كافة ما ينفعش واحد يقول انا هبطل بر الوالدين لحد ما اصلح قلبي الاول. يبقى انا اول اسبوعين ثلاثة او اول شهرين اقعد اصلح في قلبي وبعد كده ابقى بر الوالدين. طب قلبك هيتصلح ازاي - [00:38:57](#)

ازاي وانت عمال تعقهم ليل مع النهارده؟ ما هو العقوق ده حرام بل ده كبيرة من الكبائر. انا هبطل عن اصلاح الظاهر لحد ما ايه؟ اصلح قلبي. طب هتصلح قلبك - [00:39:07](#)

يتصلح ازاي؟ انت ظاهرك ممتلى بالمخالفات وهكذا. فالمسألة ديت يستدرك عليه فيها. بس هو بيقول كلام جميل جدا بقى. بيقول راعي التدرج في طلب العلم. صح. مسألة التدرج دي مسألة مهمة جدا جدا. لان طعام الكبار سم الصغار - [00:39:17](#)
طعام الكبار سم الصغار لو انا جبت طفل كده عنده كم شهر ولسه بنعلمه الاكل وقمت جاي مأكله مسلا ايه كوارع مسلا يحصل له ايه خلاص نحتسبه بقى. مش كده؟ ليه؟ مع ان ديت لو انا جبت واحد وراجل آ كبير ومحترم كده طول بعرض كده - [00:39:37](#)
وطلعت اكل الكوارع مبسوط جدا. بس طعام الكبار سم الصغار. فنفس القصة بالزبط. الكوارع دي كتاب زي المغري مسلا واخذ بالك؟ كتاب سنين. خلاص؟ واحد بيطلب العلم اول ما يبدأ طالع على المغني على طول. ليه يعني تطلع على المغني؟ ايه اللي طلعك

انت طلعت في حجة غلط على فكرة. انت تبدأ في تدرج في الطلب. تبدأ اول حاجة خالص بكتاب مبسط. يجمع لك مسائل هذا بطريقة بسيطة بعيد عن الخلافات وبعيد عن التعقيدات وبعيد عن الالفاظ الغريبة. وعن طريق هذا الكتاب بتدرسه على يد انسان - 00:40:17 اما طالب علم متقدم واما عالم. والان وسائل التواصل الاجتماعي اللي وفرت لنا الاف الملايين المحاضرات الصوتية والمحاضرات المرئية لكل علماء الدنيا. فالان ما عدش حد عنده حجة نبدأ بقى التدرج من اول الكتاب المبسط في الفن ده. وبعدين ترتقي فيه درجة اعلى. تبتيدي بقى تتعلم مسائل اكثر - 00:40:37

تتعلم المسائل بدل دليل واحد لأ دليل واثنين تعرف المسألة دي فيها خلاف جوة المذهب نفسه او جوة اه الطريق ده وبعدين الخلاف العالي. ابن قدامة رحمه الله عمل مدرسة نموذجية في حاجة زي كده. فصنف كتاب اسمه العمدة - 00:41:07 عمدة الفقه يبقى عمدة الفقه ده متن صغير كده في الفقه الحنبلي. هو بيزكر المسألة من غير خلافات من غير اي حاجة واحد لسه ما يعرفش يعني ايه فقه بيقول له آ تعريف الفقه الماء ماء ظهور وظاهر ظهور يعني كذا وظاهر يعني كذا عمال يقول له سرد - 00:41:27

كده بعبارة بسيطة جدا وبعيد عن الكلكة وبعيد عن اي حاجة. خلصت انت الكتاب ده واتقنته؟ تطلع منه كتاب ثاني اسمه نعم شف حتى كده هو ايه مرتب الاسماء لها معنى. العمدة يبقى ده اللي هتعتمد عليه ده ده الاصل. خلاص ده اول حاجة. بعد كده مسلا المقنع. المقنع ده - 00:41:47

اشوف بقى بالاسم هيقنعك شوية. هتقنع به يعني يعني هيشبع عندك معنى في برامج الفقه شوية. ليه؟ هيزكر قولين في المذهب. او اذكر القول بدليل وبيوسع شوية. بعض المسائل ساعات بتجيب فيها القولين بس غالبية المسائل بتجيب فيها القولون. يجيب قول ودليل يوسع شوية. والمسائل مفردة اكثر - 00:42:07

في كمية تفاصيل اكبر. خلصت المقنع هتطلع لايه؟ للكافي. الكافي دي بقى هيعرض عليك كل اللي حصل في المذهب بقى المسألة ديت الحنابلة قالوا فيها ايه؟ قالوا فيها واحد اثنين ثلاثة اربعة. ويرجح بينهم ويحرر المذهب بيقول كذا. خلصت الكافي؟ هتطلع بقى - 00:42:27

المغني المغني يغني عن غيري ولا يغني غيره عنه. يذكر بقى الخلاف العالي في المسألة. الحنابلة قالوا كذا طب الشافعية قالوا كذا طب الحنف قالوا كذا المالكية قالوا كذا والكلام ده مستندهم القول الفلاني والدليل العلاني وبيتدي يرجح بالمسائل دي كلها. تخيل بقى واحد عمال يقفز القفزات دي كلها يقوم جاي طالع مباشرة - 00:42:47

على ايه؟ على المغني. ومفكرين ان المسألة يعني بالايه يعني المسألة بالشجاعة كده لا المسألة بايه بالتدرج طعام الكبار سم الصغار انتبه. اللي هنقله في الفقه هنقله في العقيدة. هنقله في ايه؟ التفسير. هنقله في علوم القرآن. هنقله في علوم - 00:43:07 في كل شيء مطلوب التدرج. مطلوب التدرج. وما فيش مانع من الاستفادة من وسائل التعلم الحديثة. زي بقى مسائل بقى التلخيص والتشجير والدورات وكل الوسائل الحديثة في التعلم احنا نعتمدها. طالما انها زي ما اتفقنا انها وسائل - 00:43:27

عليك المقصود هو تحصيل العلم. فبيضرب لك مسل كده يقول لك ايه؟ فابتدأ بكتاب الله عز وجل. ثم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعلوم القرآن من التفسير ومن الناسخ والمنسوخ ومحكم ومتشابه الى غير ذلك وكذلك في السنة سم اشتغل بالفروع واصول الفقه وهكذا - 00:43:47

بقية العلوم على ما يتسع له العمر. آآ يعني احنا كنا نخط برنامج يعني مستقل ان شاء الله. وبرنامج موسع. لكن انا عايز معه بس في كلمته النهاردة ان نختتم بها ابتداء بكتاب الله عز وجل. يا اخواني احنا حالنا ايه مع القرآن؟ حالنا ايه مع القرآن - 00:44:07 هل ينفع طالب علم طالب علم مهوش حافظ القرآن؟ المسألة دي صعبة جدا. ينفع واحد يبقى عليك اية من كتاب الله. انت عارف يعني ايه يغلب عليك اية من كتاب الله؟ يعني يقول لك اية ويقول لك الاية دي في انهي صورة؟ ما انتش عارف. ينفع - 00:44:27 ما ينفعش. طب يا ترى ايه اللي بيصدنا عن حفز القرآن؟ كل واحد لسه ما حفظش القرآن هتلاقي شاييل تحت آآ دراعه كده لسته

طويلة خالص من الاعزاز. احنا بنقول المصحف اللي هو طبعة المدينة ستميت صفحة. الانسان اللي هو - [00:44:47](#)

هو متوسط في الحفظ لا هو حفزه قوي جدا ولا ضعيف جدا. ممكن يحفز آا الصفحة في نص ساعة حفز ايه؟ حفز متقن جيد.

يقرأها عن ظهر قلب. يحفز الصفحة اللي هو الوش كده في نص ساعة. فانا بقول لك اهو لو انت - [00:45:07](#)

عملت لنفسك كل يوم نص ساعة بالوقت ما تحطش نفسك عدد صفحات. حط نفسك وقت بس طيب كده. كل يوم نص ساعة تفرغ فيهم مهنك وتستجمع فيهم قلبك. وتتوي الخير انك تختتم كتاب ربنا سبحانه وتعالى حفظا. وتقعّد النص ساعة ديت تحفظ -

[00:45:27](#)

القرآن صفحة ان شاء الله ممكن تحفظ اكتر من كده. مع بعض الاخوة كان بيحفظ الربع كاملا في نص ساعة. يعني صفحتين ونص في

نص ساعة. وفي ناس مش عايز اسرع من كده بس خليها في الناس المعتادة المتوسطين. يبقى الصفحة دي ممكن تبقى في نص

ساعة. ممكن واحد يقلل ممكن واحد يزود انا عشان كده بقول لك ازبطها بالوقت - [00:45:47](#)

ما تزبطهاش بعدد الصفحات. النص ساعة ديت لو احنا ماشيين بطريقة متزنة يعني في خلال ستميت يوم ان شاء الله تكون حفظت

القرآن تلتميت يوم يعني اقل من سنتين يا اخوانا. سنتين ستمية وسبعين يوم. ستمية وايه؟ ده ستمية وآا ستمية وعشرين -

[00:46:07](#)

اه سبعمية وعشرين يوم. تخيل انت بقى اقل من سنتين. اقل من سنتين تحفظ القرآن. تحفظ القرآن يعني ايه يعني اه تدخل في

حديث النبي عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن ماهر بالقرآن ده اللي حافزه كويس جدا - [00:46:27](#)

من غير ما يتلعسر وضابط للحروف وضابط للمخارج والتجويد الماهر بالقرآن مع السفارة. الكرام البررة ده مقام عالي اوي ده. طيب

اللي حافظ القرآن لما يبجي يراجع بيتعتع فيه عليه مشقة - [00:46:47](#)

والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه ايه؟ وهو عليه شاق له اجران. يعني حتى ده مش محروم اجر القراءة واجر الايه؟ المشقة. فقل لي بالله

عليك بقى ايه اللي يشغلك عن القرآن؟ وطول ما انت في فترة الجامعة ديت ده سن زهبي لحفظ القرآن - [00:47:07](#)

طب اللي خلص فترة الجامعة؟ برضو يحفز. انا شفت موقف ما انساهاوش ابدًا. عم محمد النجار ربنا يبارك في عمره ويحفزه. عم

محمد النجار دلوقتي تجاوز التسعين سنة يقول اربعة وتسعين او ثلاثة وتسعين سنة. ربنا يحفزه ويبارك في عمره. انا كنت سنة ستة

وتسعين بروح احفظ مع الشيخ محمد عبدالمقصود عليه رحمة الله - [00:47:27](#)

فلقيت الشيخ عم محمد النجار كان عنده ايامها من عشرين سنة الى كم؟ كان عنده ثلاثة وسبعين سنة تقريبا. ثلاثة وسبعين سنة.

رحت عم محمد نجار ماسك المصحف الجيور ده عمال يصح على الشيخ محمد ويصحي الربع ويسمعه. والله الواحد بص لنفسه

باحترار. كان عنده ايمان تمتاشر سنة ولا حاجة - [00:47:47](#)

قلت يعني يعني انا آا اشوف عم محمد عمال يصحي الربع ويسمعه بالطريقة ديت وانا اقصر في الحفظ قال له ما عنديش دم والله.

ودي بقى وربنا يحفزه ويرفع قدره وما زال مستمر على الحفز. اشوف الهمة بقى. الصحابة اللي دخلوا الاسلام واسلموا واللي -

[00:48:07](#)

اربعين واللي سنه خمسين وزى حكيم ابن حزام كده كان سنه ستين سنة عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام.

الصحابة دول بدأوا يحفظوا القرآن وهم متقدمين جدا - [00:48:27](#)

في السن. بس يا اخوانا من علم شرف ما يطلب هان عليه ما يبذل. من علم شرف ما يطلب هان عليه ما يبذل انا اربأ بنفسني

وباخواني ان يكون حظ القرآن منا الهجر والتقصير. ما ينبغي ابدًا - [00:48:37](#)

طالب علم وما ينبغي ابدًا لسالك في طريق الآخرة انه يقصر في حفز القرآن. الذي الحديس الصحيح الذي ليس في جوفه شيء من

القرآن كالبيت تنخرب وانت تأتي يوم القيامة منازل الناس ودرجاتهم على قد القرآن. اقرأ وارقي - [00:48:57](#)

ورتل فان منزلتك عند آخر اية كنت تقرأ بها يعني تقرأها عن ظهر قلب. شف انت تقدر تقرأ عن ظهر قلبك الاية بقى. اللي يقدر

حافظ المصحف كله - [00:49:17](#)

غير اللي حافظ نصه غير اللي حافظ ربه. كل واحد له منزلة. وما مما يؤسر عن اه الشنقيطي رحمه الله. لو كان يقول لولده يا بني اتقن حفظك فان امامك امتحان يوم القيامة لا اريدك ان تتعثر فيه. سيقال لك اقرأ وارقي - [00:49:27](#)

كما كنت ترتل في الدنيا. فمن هنا نبدأ نبدأ بابه؟ بالتجويد. تجويد اللي هو علم كيفية قراءة القرآن الكريم. ما ينفعش يبقى احنا متعلمين في المدارس انجليزي وفرنساوي وعربي. ما نعرفش نقرا القرآن. عيب قوي - [00:49:47](#)

يبقى خريج جامعة بيقرأ ثلاث لغات وما بيعرفش يقرأ المصحف. القرآن التجويد عشر حصص عشر دروس. تخلص يوم التجويد بصورة جيدة جدا وتتعلم بقى تتعلم عملي لان هو كما قال ابن الجزري فليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه - [00:50:07](#)

عود نفسك على قراءة القرآن بالتجويد. وتبدأ تحفظ. فين حلقات الحفظ اللي كنا بنشوفها زمان؟ في حالة من الزهد تركنا المصحف وذهبنا الى ايه؟ ذهبنا الى ضياع. الى التليفونات الزكية. الهواتف الزكية. ضيعنا فيها اعمارنا وضيعنا فيها اوقاتنا. وسبنا كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:50:27](#)

من الان يا اخواني كده نية المرء ابلغ من عمله. انوي الخير انك لا تزال بخير ما نويت بخير. انوي من دلوقتي ان انت تختتم القرآن انوي من الان ان انت تضع برنامجا عمليا لحفظ القرآن. ما في اخ ربنا يحفظه عشان هو اسمه طبعا لان يعني ايه هو اخ فاضل بس - [00:50:47](#)

موجود يعني. الاخ ده كان في الكلية. ادركته دخل يعني دخل مسجد تقريبا في اعدادي كان هو في هندسة. اعداد هندسة. كان يجي يحفظ كل يسمع كل يوم الربع بتاعه حتى الايام اللي كان عنده فيها امتحان. لحد ما خلص المصحف. بقى دلوقتي امام مسجد. واسأل رب العالمين ان يرفع قدره في الدنيا والاخرة - [00:51:07](#)

زي ما هو حافظ على القرآن. يحافظ على القرآن ربنا سبحانه وتعالى يحفظه بهذا القرآن ويرفع به قدره في الدنيا والاخرة اهيوا بنفسي واخواني من هنا نبدأ. هو زي بينبها كده. بداية الطلب حفظ القرآن. نبدأ في الحفظ ونضع برنامج - [00:51:27](#)

عملي هدفنا نختم القرآن. حتى لو مش هنصلي ائمة. كفاية الفضائل اللي تحرزها من حفظ القرآن في الدنيا اقول قولي هذا واستغفر الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:47](#)

- [00:52:05](#)